وصف البيت الأبيض تعليقات نائب الرئيس المصري عمر سليمان يوم الاثنين ومنها تصريحه بأن مصر ليست جاهزة للديمقراطية، بأنها تعليقات "ليست مفيدة".
وقال روبرت جيبز المتحدث باسم البيت الابيض للصحفيين "لا أعتقد ان هذا يتماشى بأي طريقة مع ما يرى اولئك الساعين لفرصة وحرية اكبر انه جدول زمني للتقدم", وفقا لرويترز.

وكان سليمان قد قال عند سؤاله حول عما إذا كان يؤمن بالدمقراطية، قال سليمان "الجميع يؤمن بها، ولكن السؤال متى ستفعل ذلك؟ متى سيكون لدى المصريين ثقافة الديمقراطية؟".
وأضاف سليمان، في حوار له مع قناة إيه بي سي الأمريكية: "طبقًا للدستور لا يصلح أن يكون مرشحًا للرئاسة، نظرًا لأنه ليس منضم لحزب أو قوة سياسية، وبسؤاله عما لو كان ترشيحه ممكنًا كرر رفضه".
وأردف: "أنا كبير في السن، وخدمت البلاد كثيرًا، وليس لدي الطموح لأصبح رئيسًا لمصر، وسبب موافقتي على طلب مبارك لأصبح نائبه، كان فقط لمساعدة مبارك في ذلك الوقت العصيب".
وفي تعليق له حول طلب الولايات المتحدة وعدة دول بضرورة حدوث عملية انتقال السلطة في الحال، قال سليمان إنها بدأت بحوار وطني مستمر.
ووجه كلامه للشباب في ميدان التحرير قائلاً: "كافة طلباتكم تم الرد عليها بايجابية ووعدنا بالتنفيذ، لكننا نحتاج وقتا كافيا لذلك".
وبخصوص مطالبه للمعارضة، قال نائب رئيس الجمهورية: "يجب أن تتفهم المعارضة أنه خلال الفترة المحدودة أمامنا يمكننا تنفيذ تعهدات الرئيس مبارك وليس أكثر، وعندما يأتي رئيس جديد سيتاح لكم الوقت اللازم للقيام بالتغييرات التي تريدونها".
ووجّه رسالة للمحتجين في ميدان التحرير مطالبًا إياهم بالعودة لمنازلهم، وقال: "لا يمكن المطالبة بأكثر ذلك، ولا يمكن إجبارهم على الرحيل، والجميع يرغب في عودة الحياة لطبيعتها، وأطالبهم بالعودة لأعمالهم وإعادة السياحة وإنقاذ الاقتصاد الوطني".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 09/02/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com